

تقرير عن اللقاء التكويني المنعقد  
بمدرسة: جان دارك  
يوم 09 / 11 / 21

الموضوع: تدريسية النص الوصفي  
الفئة المستهدفة: أستاذات و أساتذة السلك الإعدادي  
المؤطر: علي أيت أوشان  
المشرف: عبد المجيد الصخرة  
المدة: من 9 صباحا إلى 3 بعد الزوال

افتتح هذا اللقاء بكلمة عبد المجيد الصخرة، ذكر من خلالها بموضوع اللقاء كما تطرق إلى

الأهداف التي رسمت له، وحددها فيما يلي:

- إدراك أهمية النص الوصفي في المجال التربوي.

- تعرف خصوصية النص الوصفي.

- تعرف تقنيات تحليل النص الوصفي .

- إنتاج بطاقة خاصة بتدريس النص الوصفي.

- استثمار النص الوصفي في التعبيرين الشفوي و الكتابي.

بعد ذلك تناول الكلمة الأستاذ علي أيت أوشان، الذي أشار إلى ندرة النصوص الوصفية في

الكتب المدرسية و قلة الدراسات التي تتناول هذا النوع من النصوص، رغم أهميته ،

لكن هذا لا يمنع من إعطائه ما يستحق من عناية من خلال التعمق في تدريسه. و أكد على أنه

يصعب الحديث على نص وصفي خالص؛ لأنه يرتبط بمجموعة من النصوص الأخرى،

كالسرد ، اليوميات... .

و تابع الأستاذ ندوته مركزا على خصوصية النص الوصفي، حيث ذكر أن للنص الوصفي

خطاظة خاصة به(البنىات الكبرى للنص)، ترتبط بمرحلة الفهم، و تتكون حسب بعض

الدارسين مما يلي:

- موضوع البداية أو الموضوع الرئيسية و يعلن عنها في بداية النص.

- الموضوعات الفرعية المتتالية.

- تفريع الموضوعات (إسناد مجموعة من الصفات و النعوت إلى كل موصوف فرعي).  
و بين أن الوصف تخلف وظيفته من نص إلى آخر:  
\*الوصف داخل السرد له وظيفة معينة: توقيف الخط السردى لوصف المكان أو الشخصيات

....

\*الوصف في النصوص الحوارية قد يكون الهدف منه الإقناع.  
\*الوصف في النصوص الوثائقية يكون من أجل التفسير و التوضيح.

كما قد يستخدم الوصف للمقارنة.

ثم انتقل الأستاذ للحديث عن كيفية تحليل النص الوصفي و التي لخصها فيما يلي:  
- تحديد عناصر الوصف(الواصف، موقعه، موضوع الوصف و الباعث على الوصف).  
- انتظام الموصوفات(الموصوفات، نوعها، صفاتها و الحواس المستعملة في وصفها).  
- التركيب و المقصود به بنية النص من حيث أنواع الجمل (اسمية/فعلية - مركبة/بسيطة)  
و من حيث الظواهر اللغوية التي يتضمنها( النعوت، الأحوال، اسما الفاعل و المفعول  
و الصفة المشبهة). و الصور البلاغية كالاستعارة.  
- الدلالة: وتعني الوظيفة المرجعية للنص، بما يحيل عليه من رموز.  
- التداول: أي العلاقة بين النص و القارئ.

أما فيما يخص باقي مراحل دراسة النص الوصفي، فأوضح الأستاذ أنها تدرس بنفس  
الطريقة التي تدرس بها باقي أنواع النصوص.

عند نهاية هذا الجانب النظري، انتقل المشاركون إلى الجانب التطبيقي، حيث اشتغلوا داخل  
ثلاث ورشات، معتمدين الوثائق التالية :

- بطاقة لمقاطع عالجت نصا وصفيا تحت عنوان "من عبق حضارتنا".

- النص الوصفي الذي عالجه البطاقة .

- بطاقة الروابط المنطقية المعتمدة في اللقاء السابق.

و قد اتبعت الخطوات المنهجية التالية:

تحديد الأهداف التربوية من الورشات (ذكرت أعلاه).

تحديد المهام، التي جاءت كما يلي:

- قراءة النص و بطاقة المقاطع.
- ترميم البطاقة ، بالبحث عن الثغرات وتصحيحها.
- إعداد بطاقة جديدة تحترم فيها خطوات القراءة المنهجية و تقنيات تحليل النص الوصفي.

بعد ذلك شرع الأساتذة داخل الورشات في تنفيذ ما طلب منهم، تخللت هذه المرحلة تدخلات للأستاذ علي كان يهدف من خلالها توجيه المجموعات و مساعدتها.

عند نهاية الورشات قدمت إحدى المجموعات عملها للمناقشة، فسجلت حوله بعض الملاحظات البسيطة.

وفي نهاية اللقاء شكر عبد المجيد الصخرة الحاضرين و طلب من طاقم كل مؤسسة إعادة إنتاج نفس البطاقة و إحضارها في اللقاء القادم لمراجعتها قبل نشرها في موقع الإيكام.

عبد المجيد الصخرة